أخبار سوريا ـ تحرير معبر القحطانية الحدودي مع الجولان المحتل ونظام الأسد استخدم "الكيميائي" 8 مرات خلال شهرين ـ 27-8- 2014

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 27 أغسطس 2014 م

المشاهدات : 4861

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

قصفٌ متواصلٌ على مدنٍ وبلداتٍ سوريَّة يوقع قتلى في صفوف المدنيين، في المقابل، المجاهدون يحرِّرون معبر القنيطرة الحدودي، وإسرائيل تردّ بإعلان الجولان المحتل منطقة عسكرية، في حين الائتلاف يفتتح مكتباً في الغوطة الشرقية للإشراف على المشاريع التنموية، والأسد يكلّف "الحلقي" بتشكيل حكومةٍ جديدة على دماء السوريين، وفي تقرير للأمم المتحدة: نظام الأسد استخدم "الكيميائي" 8 مراتٍ خلال شهرين.

جرائم النظام الأسدي:

---

34 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

سقط 34 شخصاً يوم الأربعاء بنيران قوات الأسد معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى طفلان وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب 9 أشخاص، دمشق وريفها 8 أشخاص، درعا 8 أشخاص، حلب 4 أشخاص، حماة 3 أشخاص، كما قتل شخص واحد في كل من حمص ودير الزور.

مناطق القصف:

شمل القصف معظم محافظات ومدن سورية، ففي حلب قصفت قوات الأسد بالبراميل المتفجرة حي الشعار، وفي الريف الحلبي تعرضت مدينتا اعزاز وتلرفعت بالريف الشمالي لقصف بـ3 صواريخ يعتقد أنها فراغية، كما استهدف تنظيم الدولة بلدة مارع بقذائف الدبابات والمدفعية.

وفي حماة، وخصوصاً في الريف الشمالي صعّدت قوات الأسد قصفها لبلدات اللطامنة وحلفايا وكفرزيتا والزليقيات وخطّاب وأرزة، حيث شن الطيران الحربي أكثر من 50 غارة جوية على تلك المناطق في أقل من 24 ساعة، كما سقط صاروخ أرض-أرض على مدينة حلفايا ما أحدث دماراً واسعاً في أحد الأحياء السكنية.

إلى حمص، حيث استهدفت قوات الأسد مدينة الحولة وتلبيسة بالمدفعية الثقيلة، وفي الريف قصفت قوات النظام قرية أم شرشوح ومحيطها بقذائف الهاون والدبابات.

أما في العاصمة دمشق وريفها، فقد استهدف الطيران الحربي بلدة عربين، كما تعرَّض الجبل الشرقي لمدينة الزبداني في ريف دمشق لقصف مدفعي بعد منتصف الليل، فيما ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على بلدة مضايا.

وفي ريف إدلب، شنَّ الطيران الحربي عدة غاراتٍ جوية على قرية حاس في ريف إدلب الجنوبي، فيما تعرضت قريتا شنان وبينين بجبل الزاوية لـ3 غارات جوية، كما نفَّذ الطيران الحربي غارتين جويتين على منطقة الزعلانة شرقي معرة النعمان.

في سياقٍ آخر تعرضت مدينة الميادين في دير الزور لقصف جوي.

حملة دهم واعتقالات في درعا وريف دمشق:

اعتقلت قوات الأسد عدداً من المدنيين في حي المطار بدرعا المحطة، بينما شنَّت قوات الأسد حملة مداهمات واعتقالات في مدينة الكسوة بالغوطة الغربية، طالت عدداً من المدنيين.

تنظيم "الدولة" يعدم مهندس بترول لا ينتمي لأي فصيلٍ سياسي أو عسكري:

ضمن سلسلة الإعدامات اليومية التي يرتكبها تنظيم الدولة بحق أبناء سورية، أكدت مصادر إعلامية أنَّ تنظيم "الدولة" قام اليوم بإعدام "أبو عبد الله" مهندس بترول من مدينة حماة، والبالغ من العمر 41 عامًا، وأضافت المصادر أنَّ "أبو عبد الله" لا ينتمي لأي فصيل عسكري أو سياسي معارض أو مؤيد، وهو أب لطفلين، وقد تمَّ اختطافه مع رفاقه في أحد الباصات المخصَّصة لنقل العمال في مدينة الرقة منذ شهر رمضان الماضي، ليتم تصفيتهم جميعًا. يُذكر أنَّ تنظيم "الدولة" قام بالعديد من عمليات الإعدام، بحق أطباء وخبراء بترول وقادة ثوريين وطلبة علم شرعي.

عمليات المجاهدين:

اعتقال عناصر مسيئة في معبر باب السلامة:

قامت المؤسسة الأمنية التابعة للجبهة الإسلامية باعتقال عددٍ من العناصر المسلحين، الذين قاموا باقتحام معبر باب السلامة على الحدود السورية التركية، مدَّعين أنهم من عناصر لواء عاصفة الشمال، وتعهدت المؤسسة الأمنية أنها ستقدِّم الأفراد الذين تمَّ إلقاء القبض عليهم إلى المحكمة الشرعية، لتتولى التحقيق معهم والحكم عليهم بما يستحقون، جرَّاء إطلاقهم للرصاص بشكل عشوائي وترويع المسافرين داخل المعبر، والعبث بالممتلكات العامة، والإساءة إلى أمن المعبر. يُذكَر أنَّ مجموعة أفراد يحملون السلاح قاموا يوم أمس باقتحام معبر باب السلامة، وأطلقوا النار عشوائيًّا، ثم دخلوا قسم الهجرة

بشكل قسري.

تحرير عدة مناطق في ريف دمشق :

ضمن المعارك الدائرة على جبهة القلمون سيطر المجاهدون على مواقع لقوات الأسد في جرود بلدة فليطة بمنطقة القلمون، بعد اشتباكات عنيفة أسفرت عن تدمير عربة عسكرية، وقتل 6 عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين، إضافة لاغتنام أسلحة ثقيلة، كما سيطروا على مواقع أخرى في بلدة المليحة وقتلوا 5 عناصر من قوات النظام، من جهة أخرى استهدفت الكتائب المرابطة تجمعاتٍ لقوات الأسد في منطقة السيدة زينب بقذائف الهاون، ودمروا دبابة خلال اشتباكاتٍ معهم بالجبل الشرقي في مدينة الزبداني، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله اقتحام بلدة تلفيتا، وتمكنوا من قتل وجرح عدد منهم، ما أجبرهم على التراجع.

معركة الوعد الحق تؤتي أُكُلَها بتحرير معبر القحطانية وقرية الرواضي في القنيطرة:

أعلن المجاهدون عن بدء معركة الوعد الحق لتحرير القنيطرة المهدّمة والمعبر الحدودي وتجمع الرواضي، وقد أسفرت المعركة عن تحرير معبر القنيطرة وقرية الرواضي القريبة من المعبر مع الكيان الإسرائيلي، إضافة إلى تل كروم وسرية الدفاع الجوي في القطاع الأوسط، كما تمكنوا من الدخول إلى منطقة المدينة المهدَّمة في القنيطرة، وقد سقط خلال العملية أكثر من 30 عنصراً من قوات الأسد، يشار إلى أن المشاركين في العملية هم: الجبهة الإسلامية، جبهة النصرة، لواء فلوجة حوران، سرايا الجهاد، جماعة بيت المقدس الإسلامية، وجبهة ثوار سوريا".

تدمير طائرة في مطار حماة العسكري، وخسائر كبيرة للنظام في ريف المدينة:

ازدادت وتيرة المعارك بين المجاهدين وقوات الأسد على كافة الجبهات في المدينة، حيث شنَّ المجاهدون هجومًا بالقذائف الصاروخية على أحد الأبنية التي تتحصن بها قوات الأسد في الكلية البيطرية غربي بلدة خطاب بريف حماة، ما أدى إلى تدميره، إضافة إلى تدمير دبابتين إثر استهدافهما بصاروخَيْ ميتس في مزارع الطب البيطريّ على طريق حماة ـ محردة، غربي بلدة الشيحة، وتمكنوا من أسر ثمانية عناصر من شبيحة الأسد بالقرب من بلدة كفر الطون غربي حماة، من جهته نصب الثوار كميناً محكماً لقوات النظام على أوتوستراد السلمية ـ الرقة بريف حماة، ما أسفر عن أسر عنصر وقتل ثلاثة آخرين ، كما قاموا بتدمير طائرة لقوات الأسد أثناء استهدافها في مطار حماة العسكري بصواريخ "غراد"، وفي مدينة مورك بريف حماة الشمالي، تمكّن المجاهدون من تدمير سيارة لقوات الأسد في المدينة التي تشهد مواجهاتٍ عنيفةً بين الطرفين، واستهدفوا بقذائف الهاون والمدافع الثقيلة قوات الأسد المتمركزة بالقرب من بلدة شرعايا في ريف حماة الغربي، كما استهدفوا رتلاً عسكرياً على طريق حماة – محردة بريف حماة الغربي ما أدى إلى قتل 12 عنصراً من قوات الأسد، وتدمير 4 آلياتٍ عسكرية وراجمة صواريخ.

تدمير آليات عسكرية، واستهدافٌ لقوات الأسد في إدلب:

تمكن المجاهدون من تدمير سيارة بيك آب مثبّت عليها رشاش دوشكا بين حاجزَيِ المداجن والحامدية في وادي الضيف بالقرب من معرة النعمان بريف إدلب، كما دمّروا آلية عسكرية وقتلوا عدداً من قوات الأسد إثر اشتباكات معهم في محيط تجمُّع الحامدية، واستهدفوا مبنى القيادة في وادي الضيف بقذائف الهاون .

قتل عدد من عناصر الأسد وتنظيم الدولة في حلب:

سقط العشرات من جنود الأسد خلال تصدي المجاهدين لمحاولة قوات النظام اقتحام منطقة سجن حلب المركزي وقرية حندرات، كما تمكنوا من قتل عددٍ من عناصر تنظيم الدولة في اشتباكات معهم في محيط بلدة احتيملات.

صمود للمجاهدين في حمص:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي وقتلوا 5 عناصر منهم، كما

تمكنوا من التصدي لمحاولة قوات النظام التقدم في مدينة الحولة.

دك مواقع الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون عدة مواقع لقوات الأسد في قريتي قمصين وحبيت بصواريخ غراد.

المعارضة السياسية:

الائتلاف يبارك للشعب الفلسطيني:

بيان صحفي للائتلاف الوطني السوري

يرحِّب الائتلاف الوطني السوري بإعلان وقف إطلاق النار طويل الأجل بين الجانبين في قطاع غزة، ويبارك للأخوة الفلسطينيين إنهاء الحصار المفروض على القطاع حسب ما ورد في بنود اتفاق وقف إطلاق النار، والذي تضمَّن كذلك فتح المعابر بين غزة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإعادة إعمار ما دمره قصف الاحتلال من خلال السماح بدخول مواد البناء والإغاثة.

يؤكد الائتلاف الوطني أنَّ الحل السياسي الذي تمَّ التوصُّل إليه لم يتحقق إلا نتيجة قراراتٍ جادَّة وحاسمة ألزمت الطرف المعتدي بالتوقف عن قصف المدنيين، بالإضافة إلى فك الحصار عنهم مع الالتزام بما يقتضيه القانون الدولي الإنساني. لقد كشف العدوان الأخير على غزة أنَّ أبناء الشعبين السوري والفلسطيني يناضلون في سبيل قضية مشتركة، وأنهما يواجهان عدوَّين لهما صفاتٌ دمويةٌ واحدة، وينتهجان أسلوبَ قصف المدنيين العُزَّل، وإطباق الحصار عليهم في محاولةٍ للنَّيل من إرادتهم وكسر عزيمتهم، كما قدَّم صمودُ الفلسطينيين وانتصارهم على عدوهم دعماً إضافياً للشعب السوري، وساهم في تعزيز إيمان السوريين بنصر قريب.

يدعو الائتلاف الوطني إلى تكثيف الجهود، والإسراع بإدخال المساعدات الإنسانية العاجلة للمتضررين جرَّاء القصف الذي شنَّه الاحتلال الإسرائيلي على غزة طوال خمسين يوماً، والعمل على إعادة الإعمار الذي من شأنه تحقيق الاستقرار للقطاع، كما يأمل الائتلاف بعودة الأمان إلى فلسطين، مؤكداً ثقته بأنَّ الشعب الفلسطيني سينال حريته، وأنَّ الاحتلال الإسرائيلي سينتهي عن كامل الأراضي الفلسطينية.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاش شعبها حرّاً عزيزاً.

افتتاح مكتب للائتلاف في الغوطة الشرقية يشرف على المشاريع التنموية:

افتتح الائتلاف الوطني السوري مكتباً في الغوطة الشرقية، مهمته التواصل السياسي مع منظمات المجتمع المدني في المنطقة، ومع الكتائب المقاتلة الموجودة، بالإضافة إلى إدارة المشاريع التنموية الضرورية والإشراف عليها. مدير مكتب الائتلاف في الغوطة الشرقية سعيد الفليطاني قال إنَّ:" المكتب الذي تمَّ افتتاحه، هو أول مكتب للائتلاف في المنطقة، وسيكون بدايةً لفتح عدة مكاتب أخرى موزعة على كافة الأراضي السورية، وستكون مهمته توطيد العلاقات السياسية والمدنية والطبية والإغاثية والتعليمة ما بين كافة هذه المنظمات والحكومة السورية المؤقتة والائتلاف الوطني السوري".

نظام الأسد يصدِّر المتطرفين إلى دول المنطقة والعالم:

أكد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري أنس العبدة أنَّ:" تقرير لجنة تقصِّي الحقائق التابعة للأمم المتحدة الذي صدر اليوم يشير بوضوح إلى استمرار نظام الأسد في عملية القتل الممنهج للمدنيين في سورية، وبكل الأدوات والأسلحة التقليدية وغير التقليدية"، وأوضح العبدة أنَّ:" التقرير ما هو إلا تأكيدٌ على ما أشار إليه الائتلاف سابقاً بأنَّ نظام الأسد هو مجرم حرب على أعلى المستويات، فهو النظام الوحيد الذي استخدم الصواريخ البالستية ضد المدنيين، ومن الأنظمة المعدودة التي استخدمت السلاح الكيماوي المحرَّم دولياً"، وتعقيباً على التقرير الذي أكد أنَّ نظام الأسد استخدم

السلاح الكيماوي في 8 هجمات خلال شهري نيسان وأيار الماضيين غربي سورية، متحدثاً عن انتهاكات نظام الأسد وتنظيم "داعش" في نفس الوقت أضاف العبدة أنَّ:" هذا الأمر يؤكد بأنَّ نظام الأسد هو مصدِّر الإرهاب في سورية وفي المنطقة ككل، لا بل إنه يصدِّر السموم المتطرِّفة إلى دول المنطقة، بل إلى العالم بأسره".

الائتلاف سيدعم خطوة توحيد القيادة العسكرية في الغوطة الشرقية:

أشاد عضو الائتلاف الوطني السوري محمد خير الوزير بإعلان القيادة العسكرية للغوطة الشرقية عن توحيدها، واصفاً الخطوة بأنها:" إيجابية وتمثِّل سيراً على طريق جادة الصواب فهي ليست كسابقاتها، رغم أنها أتت متأخرة قليلاً"، وأكد الوزير "أنَّ الائتلاف سيدعم ويرعى هذه الخطوة"، كما أوضح أنَّ:" التوافق على التوحيد جاء بعد دراسةٍ مستفيضة ومحاولاتٍ سابقة عديدة، أفشلتها وفرَّقتها أجنداتُ الداعمين، لكن بعد تشديد الحصار الآن، أدرك قادة الكتائب المتَّحدة أنَّ بعض الداعمين لديهم تطلعاتٌ لشرذمة الثورة السورية".

نظام أسد:

الأسد" يكلِّف "الحلقي" بتشكيل حكومة جديدة على دماء السوريين:

أصدر رئيس النظام السوري بشار الأسد، يوم الأربعاء، مرسومًا رئاسيًّا برقم (273) يقضي بتشكيل الحكومة السورية الجديدة، برئاسة وائل الحلقي. و وفقًا للمرسوم تؤلَّف الحكومة من عدة وزراء من أبرزهم: "العماد فهد جاسم الفريج وزيرًا للدفاع، ووليد المعلم وزيرًا للخارجية، واللواء محمد إبراهيم الشعار وزيرًا للداخلية، وعمران الزعبي وزيرًا للإعلام، وعلي حيدر وزير دولة لشؤون المصالحة الوطنية". ويرى مراقبون، أن المذكورين جميعًا احتفظوا بمناصبهم كما كانت الحال في الحكومة السابقة، ما يعني ولاءهم الكامل للنظام السوري، كما أصدر "الأسد" مرسومًا بإحداث وزارة التنمية الإدارية، وتعيين حسان النوري وزيرًا لها. من جهتها جدَّدت المعارضة السورية، اتهامها للنظام السوري بهدم مفاوضات "جنيف"، واعتبرت أنَّ تشكيل الحكومة "الغير شرعية" جاء على دماء الشعب السوري.

سوريا تقع ضمن نطاق الفقر المائي:

بيّن أسامة الأخرس، معاون وزير الموارد المائية بحكومة النظام السوري، أنَّ سوريا تقع ضمن نطاق الفقر المائي، المتعارف عليه عالميًّا، حيث تبلغ حصَّة الفرد 650 مترًا مكعبًا سنويًّا، وقال "الأخرس"، في ورشة عمل حول إدارة الطلب على المياه: إنَّ قطاع الموارد المائية في سوريا يقع ضمن نطاق الفقر المائي، حيث تقترب حصَّة الفرد من الواردات المائية المتجددة من حدود 650م3 سنويًّا، وأضاف "الأخرس": إنَّ تلك القيمة متدنِّية مقارنة مع حدِّ الفقر المائي المتعارف عليه عالميًّا والبالغ 1000م3 للفرد سنويًّا.

الوضع الإنساني:

446 لاجئًا سوريًّا جديدًا ينزحون للأردن خلال 48 ساعة:

نزح 446 لاجئًا سوريًّا، إلى الأراضي الأردنية خلال الـ48 ساعة الماضية، من عدة معابر حدودية، وقال مصدر في القوات المسلحة الأردنية، إنَّ معظم السوريين الذين لجؤوا إلى الأردن هم نساء، وأطفال، وأضاف: إنَّه تمَّ إجراء الإسعافات الأولية للاجئين، ثم نُقلوا إلى مخيمي "الزعتري"، و"الأزرق". يشار إلى أنَّ الأردن يمتلك حدودًا مشتركة مع سوريا على طول 375 كيلومترًا، وتحتوي على خمسة مخيمات للاجئين السوريين، يأتي على رأسها "الزعتري"، و"الأزرق"، و"الإماراتي"، و"الحدائق والسايبر"، حيث بلغ عدد اللاجئين السوريين إليها مليونًا و300 ألف لاجئ، منهم 600 ألف مسجَّلون لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

المواقف والتحركات الدولية:

النظام السوري استخدم "الكيميائي" 8 مرات خلال شهرين:

كشف تقرير لجنة تقصّي الحقائق المستقلة في سوريا "التابعة للأمم المتحدة"، أنَّ الحكومة السورية استخدمت السلاح الكيميائي (8) مراتٍ مختلفة غرب البلاد، خلال شهري نيسان/أبريل، وآيار/مايو المنصرمين، ورّجح التقرير المعني بوضع حقوق الإنسان في سوريا، والذي تمَّ قراءته خلال مؤتمر صحفي عُقد في مكتب الأمم المتحدة بجنيف السويسرية يوم الأربعاء، أنَّ غاز الكلور استُخدِم على الأرجح في تلك الهجمات الثمانية.

جيش الاحتلال الإسرائيلي يعلن "الجولان" منطقة عسكرية:

أعلن جيش الاحتلال الصهيوني، يوم الأربعاء، منطقة "الجولان المحتل" منطقة عسكرية، وذلك عقب سيطرة مقاتلي المعارضة على معبر "القنيطرة"، واستهداف موقعٍ عسكري سوري، ردًّا على سقوط قذيفة هاون على "الجولان" مصدرها الجانب السوري. وأفادت وسائل إعلام بإصابة جندي صهيوني جراء سقوط قذيفة هاون على "الجولان" مصدرها الجانب السوري، فيما أفادت وسائل إعلام عبرية عن قصفٍ صهيوني طال أحدَ المواقع العسكرية السورية في الجانب المقابل من "الجولان".

الأردن يعاقب المؤسسات التي تشغِّل أيادي عاملة سورية:

قررت وزارة العمل الأردنية، يوم الأربعاء، معاقبة الشركات والمؤسسات التي تشغِّل أيادي عاملة سورية غير مرخَّص لها بذلك، وقال الدكتور نضال القطامين، وزير العمل الأردني، إن الوزارة لن تتهاون مع أية منشأة يثبت من خلال حملات التفتيش أنها تشغِّل عمالة سورية مخالفة لقوانين العمل والعمال، وبيّن "القطامين"، أنَّه تم إغلاق أكثر من 125 منشأة مخالفة للقانون خلال الأيام الثلاثة الماضية، ووُجّهت الإنذارات إلى أكثر من 313 منشأة خلال الفترة ذاتها في كافة محافظات المملكة، على خلفية تشغيل عمال سوريين غيرِ مصرَّح لهم بالعمل.

وأكد الوزير أنه لن يتمَّ إعادة فتح هذه المنشآت إطلاقًا وتحت أي ظرف، ما لم تنتهِ مدة ثلاثة أشهر من تاريخ تصويب الوضع، مع تقديم الضمانات القانونية اللازمة بعدم تكرار هذه المخالفات، والتزام المنشأة بتشغيل الأردنيين، وإحلالهم محل العمالة الوافدة وفق النسب القانونية المتَّفق عليها على أقل تقدير.

ألمانيا: لن نشارك في أي عمل عسكري بسوريا:

أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، يوم الأربعاء، أنَّ بلاده تُجري محادثاتٍ مع الولايات المتحدة وشركاء دوليين آخرين حول إمكانية التدخُّل العسكري ضد تنظيم "الدولة" في سوريا، مؤكدًا أنَّ "برلين" لن تشارك في أي تحرك عسكري هناك، وردًّا على سؤال حول وجهة نظر ألمانيا في عملية محتملة ضد تنظيم "الدولة" في سوريا، قال المتحدث: بالطبع نناقش هذا الموضوع مع حلفائنا، ومن بينهم واشنطن، لكن المستشارة قالت منذ بضعة أيام إنَّ ألمانيا لن تبحث المشاركة في أي عمل عسكري في سوريا، وأضاف: مع ذلك سنواصل الجهود لتعزيز المعارضة الديمقراطية في سوريا، بحسب إذاعة "صوت ألمانيا".

السلطات التركية تعتقل امرأة تابعة لتنظيم "الدولة" بحوزتها قنبلة:

أفادت مصادر إعلامية أنَّ حرس الحدود التابع للسلطات التركية "الجندرما" ألقى القبض على امرأة وبحوزتها قنبلة مزوَّدة بمؤقت زمني، بالقرب من معبر جيلان بنار، على الحدود السورية التركية، وأكدت المصادر أنَّ المرأة دخلت إلى الأراضي التركية وهدفها تنفيذ عملية تفجير ضدَّ قوات الحماية الكردية، قبل أن تتمكن السلطات التركية من إلقاء القبض عليها وإبطال مفعول القنبلة التي كانت بحوزتها، يُذكر أنَّ الحدود السورية التركية، وخاصة القريبة من مناطق سيطرة تنظيم

"الدولة" تخضع لرقابةٍ مشدَّدة من قِبل السلطات التركية.

آراء المفكرين والصحف:

الأسد خارج معادلات التعاون والبقاء:

غازي دحمان

هل يحتاج الأمر إلى إجراء عملية عصف ذهني لمعرفة ما إذا "كان تحالف الراغبين" الذي تستعدُّ الولايات المتحدة الأميركية لإطلاقه من أجل محاربة تنظيم داعش سيشمل التعاون مع رأس النظام السوري؟ الصورة تنطوي على لُبسٍ كبير سببُه الأساس استمرارُ حالة التردُّد لدى إدارة أوباما وتعاملها مع الأزمة بمنطق التقسيط، وهو ما يفسح المجال أمام سيلٍ من الرؤى والتأويلات والتفسيرات، ولعلَّ ما زاد من حالة الإرباك تلك ظهورُ ملامح إدراك غربي بأنَّ هزيمة "داعش" غير ممكنة في العراق ما لم يتم تدمير القواعد الخلفية للتنظيم في سورية.

المنطق يقول أنَّ أميركا العائدة إلى الحرب بعد تردُّد طويل، لا بدَّ أنها تعود بطريقةٍ وأسلوبٍ مختلفَين، طريقة تفكير من خارج صندوق الأدوات القديمة، وثمة مؤشراتٌ عدّة بأنَّ الغرب هذه المرة متَّجه لنمط حلول جذري، من نوع إعادة صياغة شكل الدولة في العراق وسورية وتحويلها إلى الشكل الفيديرالي، بما يضمن مشاركةً أوسع لمختلف المكوّنات، والخروج من صيغة غالب ومغلوب، التي أكد عليها الرئيس باراك أوباما في لقائه مع الصحافي توماس فريدمان، وكل هذه الحالات تستلزم تغييرَ آلياتِ الحكم والإدارة التي كانت سائدة في المرحلة السابقة لعدم فعاليتها، ونظام الأسد واحدٌ من تلك الآليات القديمة. (الحياة اللندنية)

الأسد واستثمار داعش مرة أخرى!

طارق الحميد

كما هو متوقَّع، وكما كتبنا هنا الأسبوع الماضي، انتفض نظام الأسد لاستثمار الحرب على "داعش"، وهذه المرَّة على لسان وزير خارجية الأسد الذي أعلن استعداد النظام للتعاون مع المجتمع الدولي في ذلك، مع تهديده بأنَّ توجيهَ ضرباتٍ ضد "داعش" دون تنسيق مع الأسد هي "عدوان"، وكأنَّ الأسد وداعش شيءٌ واحد.. والحقيقة هم كذلك!

اللافت في التصريحات الأسدية هذه أنها تأتي متزامنةً مع تصريحاتٍ لوزير الخارجية الروسي تطالب بضرورة التنسيق مع الدول المعنية، مع قوله إنَّ الغرب سيضطر للاختيار بين تغيير الأنظمة أو مكافحة الإرهاب، وهذه لعبة مكشوفة؛ فالغرب لم يتحرك ضد "داعش" عراقياً إلا بعد اشتراط رحيل نوري المالكي، وهو ما حدث، فلماذا يكافَأ الأسد الأكثر إجراماً! وعلى كل حال فقد سارعت ألمانيا لإعلان رفضها التعاون مع الأسد، وهو ما فعلته بريطانيا من قبل، ومثلها تصريحاتٌ أميركية متفاوتة بنفس الصدد، كما رفض اجتماع أصدقاء سوريا في السعودية التعاون مع الأسد. (الشرق الأوسط)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قُتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

شادي دياب أندورة ـ دمشق ـ برزة

مها صهيب الصعب دمشق ـ برزة

أغيد نجم الدين كريم ـ دمشق ـ برزة

أحمد محمد شعير ـ دمشق ـ العسالي

خيدوي ـ القنيطرة ـ خان أرنبة

عمر صبحي العيسى ـ حلب ـ باب الحديد

محمد حسين الحاج علي الرحيم ـ حلب ـ السفيرة

مصطفى عبد الرحمن عمر يوسف النعمة ـ حلب ـ مارع

عبد الرحمن ماهر حمادة ـ حلب ـ دير جمال

خالد فاروق حسن الرفاعي ـ درعا ـ أم ولد

قاسم سليمان القاسم الحريري ـ درعا ـ كحيل

علاء محمد الصياحي ـ درعا ـ الغارية الشرقية

شادي محمد الشلبي ـ درعا ـ انخل

محمد خير الفقير ـ درعا ـ غباغب

محمد قاسم السعدي ـ درعا ـ دير العدس

محمد هاني غازي الحريري ـ درعا ـ نمر

نعيم محمد نمير بربيش ـ درعا ـ نوى

نورية أم واصل ـ إدلب ـ حاس

مصطفى محسن حورية ـ إدلب ـ شنان

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ الجبهة الإسلامية

ـ مرآة الشام

ـ شبكة شام

ـ الائتلاف الوطني لقوى الثورة

ـ حلب نيوز

ـ الدرر الشامية

ـ الجزيرة نت

ـ وكالة الأناضول

ـ وكالة الأنباء الأردنية(بترا)

ـ الحياة اللندنية

ـ الشرق الأوسط

ـ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: